حسن وحديث عقبة بن عامر رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده ضعف **حديث** ابن عمر اجعلوا
آخر صلاتكم بالليل وترا متفق عليه **حديث** من خاف منكم ان لا يستيقظ من آخر الليل فليوتر من اول
الليل ومن طمع منكم ان يستيقظ فليوتر من آخر الليل فان صلاة آخر الليل مشهودة وذلك افضل
مسلم واحمد من حديث جابر **حديث** عائشة من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اول الليل واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر متفق عليه **قوله** روي انه صلى الله عليه وسلم
قال كتب علي الوتر وهو لكم سنة وكتب علي ركعتا الضحى وهما لكم سنة احمد والدارقطني
والحاكم والبيهقي من حديث ابن عباس بلفظ ثلاث هن علي فرائض ولكم تطوع النحر والوتر وركعتا الضحى
لفظ احمد وفي رواية الدارقطني وركعتا الفجر بدل وركعتا الضحى وفي رواية لابن عدي الوتر والضحى
وركعتا الفجر ومداره على ابي جناب الكلبي عن عكرمة وابو جناب ضعيف ومدلس ايضا وقد
عنعنه واطلق الائمة على هذا الحديث الضعف كاحمد والبيهقي وابن الصلاح وابن الجوزي
والنووي وغيرهم وخالف الحاكم فاخرجه في مستدركه ولكن لم ينفرد به ابو جناب بل تابعه
من هو اضعف منه وهو جابر الجعفي رواه احمد والبزار وعبد بن حميد من طريق اسرائيل عنه
عن عكرمة بلفظ امرت بركعتي الفجر والوتر ولم تكتب عليكم وله متابع آخر من رواية وضاح بن
يحيى عن مندل بن علي عن يحيى بن سعيد عن عكرمة قال ابن حبان في الضعفاء وضاح لا يحتج
به كان يروي الاحاديث التي كانها معمولة ومندل ايضا ضعيف وروى الدارقطني من وجه
آخر من حديث انس ما يعارض هذا ولفظه امرت بالوتر والاضحى ولم يعزم علي لكنه من
رواية عبد الله بن محرر وهو ضعيف جدا **حديث** انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اوتر قنت
في الركعة الاخيرة الدارقطني من حديث سويد بن غفلة سمعت ابا بكر وعمر وعثمان يقولون
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر الوتر وكانوا يفعلون ذلك وفي اسناده عمرو بن
شمر وهو متروك **حديث** ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت قبل الركوع ابو داود
والنسائي وابن ماجه وابو علي بن السكن في صحيحه ورواه البيهقي من حديث ابي بن كعب وابن مسعود
وابن عباس وضعفها كلها وسبق الى ذلك احمد بن حنبل وابن خزيمة وابن المنذر **قال**
الخلال عن احمد لا يصح فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء ولكن عمر كان يقنت
حديث الحسن بن علي في القنوت في الوتر تقدم في باب صفة الصلاة **حديث** عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعة الاولى من الوتر سبح اسم ربك الاعلى الحديث
ابو داود والترمذي وابن ماجه عنها وفيه خصيف وفيه لين ورواه الدارقطني وابن حبان
والحاكم من حديث يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة وتفرد به يحيى بن ايوب عنه وفيه مقال
ولكنه صدوق وقال العقيلي اسناده صالح ولكن حديث ابن عباس وابي بن كعب باسقاط
المعوذتين اصح وقال ابن الجوزي انكر احمد ويحيى بن معين زيادة المعوذتين وروى
ابن السكن في صحيحه له شاهدا من حديث عبد الله بن سرجس باسناد غريب **تنبيه** قال
امام الحرمين رايت في كتاب معتمد ان عائشة روت ذلك وتبعه الغزالي فقال قيل ان
عائشة روت ذلك وهذا دليل على عدم اعتنائهما معا بالحديث كيف يقال ذلك في حديث
في سنن ابي داود التي هي ام الاحكام وحديث ابي بن كعب الذي اشار اليه العقيلي رواه احمد

وابو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وهو الذي اشرنا اليه قيل ان فيه
ذكر القنوت قبل الوتر وحديث ابن عباس رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه
وفي الباب عن علي وعبد الرحمن بن ابزى وابي امامة وجابر وعمران بن حصين وابن مسعود
فحديث علي رواه احمد بن ابراهيم الدورقي في مسند علي له عن علي ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يوتر بتسع سور من المفصل يقرأ الهاكم التكاثر وانا انزلناه في ليلة القدر واذا زلزلت والعصر واذا جاء
نصر الله والكوثر وقل يا ايها الكافرون وتبت وقل هو الله احد في كل ركعة ثلاث سور وحديث
عبد الرحمن ابن ابزى رواه احمد والنسائي واسناده حسن وهو نحو حديث عائشة
واحاديث الباقين في جامع اليوم والليلة للمعمري فانه اخرجها **حديث** انه صلى الله عليه
وسلم كان ربما استسقى وربما ترك ولم يترك الصلاة عند الخسوف بحال ولم يداوم على
التراويح وداوم على السنن الراتبة اما كونه استسقى فسياتي واما كونه ترك فيعني به ذلك
ترك صلاة الاستسقاء لان التبويب يقتضي سياق متعلقات صلاة التطوع ولا يعني انه
ترك الدعاء مطلقا وسياتي في الاستسقاء ايضا ما يدل على ذلك واما انه لم يترك الخسوف
بحال فلم اجده في حديث يروى فليتتبع واما كونه لم يداوم على التراويح فسياتي في
حديث عائشة واما كونه داوم على السنن الراتبة فمعروف بالاستقراء في حديث ام سلمة
وغيرها في قضائه الركعتين بعد الظهر اذ فاتتاه فقضاهما بعد العصر ما يدل على
المواظبة **حديث** ابي الدرداء اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن
اوصاني بصيام ثلاثة ايام من كل شهر ولا انام الا على وتر وبسبحة الضحى في السفر والحضر
احمد وابو داود والبزار بهذا وفي رواتهم ابو ادريس السكوني وحاله مجهول واصله في
صحيح مسلم دون ذكر السفر والحضر **وفي الباب** حديث ابي هريرة متفق عليه نحوه وفي
رواية لابي داود لا ادعهن في سفر ولا حضر وفي رواية لاحمد في حديث ابي هريرة بدل
الضحى الغسل يوم الجمعة وكذا هو في رواية للطبراني من حديث ابي الدرداء وفيه حديث ابي ذر
اوصاني حبي بثلاث لا ادعهن صلاة الضحى والوتر قبل النوم وصيام ثلاثة ايام من كل شهر
رواه النسائي واحمد وغيرهما **حديث** ام هانئ انه صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفتح سبحة
الضحى ثماني ركعات يسلم من كل ركعتين ابو داود واسناده على شرط البخاري واصله في
الصحيحين مطولا دون قوله يسلم من كل ركعتين **قوله** واكثر الضحى ثنتا عشرة ركعة ورد
في الاخبار اما كونها هذا العدد ففيه نظر **نعم** فيه حديث انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب
قال الترمذي غريب **قلت** واسناده ضعيف **وفي الباب** عن ابي ذر رواه البيهقي
وعن ابي الدرداء رواه الطبراني واسنادهما ضعيفان واما كونها لا تكون اكثر فلم اره في
خبر واستدل الضياء المقدسي بحديث ام حبيبة في مسلم ما من عبد مسلم يصلي في
يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة قال فيه دليل على ان
اكثر الضحى اثنتا عشرة ركعة كذا قال **حديث** اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي
ركعتين متفق على صحته من حديث ابي قتادة وقد مضى **حديث** عائشة لم يكن النبي صلى الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)